أحلام كاتب

- الجزء الثاني-

خواطر مجمعة

تحت إشراف

فاتن محمد شاكر

دار أحلام كاتب للنشر الإلكتروني

أحلام كاتب "الجزء الثاني"

مجموعة مؤلفين

تحت إشراف:

فاتن محمد شاكر

اسم الكتاب: أحلام كاتب "الجزء الثاني"

نوع العمل: خواطر مجمعة

تحت إشراف: فاتن محمد شاكر

تصميم الغلاف: شرهاز

تصحيح لغوي: ملك عامر

تعبئة وتنسيق داخلي: شيماء حسن

فريق عمل دار أحلام كاتب للنشر الإلكتروني:

دار أحلام كاتب للنشر الإلكتروني

https://www.facebook.com/profile.php?id=100085342557952&mibextid=ZbWKwL

"الركن الهادئ"

وسط ذلك الزُحام هُناك مكان ألجأُ إليه عندما أشعر بضيق، الحقيقة لقد تم خُذلاني من أشخاصٍ لم أتوقع يومًا أن يفعلوا بي هذا، لا بأس فأنا بمفردي دومًا هذه المرة لن أعاتب أحد لقد سئمت من كل هذا؛ سأذهب إلى المكان الذي يحتويني مع كتابي وآخذ في القراءة مع صوت البحر وأوراق الشجر وتغاريد العصافير، كل هذه الأشياء حولي تحولني من شخصٍ فاقد الأمل إلى شخصٍ جديد لم تخُنه ظروفه، إلى المكان الذي ينقلني من عالم الفيضان إلى عالم مُفعم بالحياة هذا الكتاب دائمًا معي؛ لذلك صاحب الكتاب ولا تُصاحب إنسان فهو لا يكذب عليك إذا أردت أن تاخذ منه معلومة مثلما يفعل صديقك الإنسان؛ لذلك لا تجبر أحدًا عليك ولا تجبر نفسك على أحد، إذا كان هناك مكان يستعيد لك روحك من جديد اذهب إليه وحسب.

لـ/ گ. أسماء جمعة أحمد "سو"

"ما أعظم شعور الحب الصافي الخارج من القلب"

الحياة لا قيمة لها ما دُمت لا تشعر بحب الآخرين؛ فهو ليس مجرد كلمة مكونةٍ من حرفين، وليس لها معنىٰ واحد؛ بل يندرج تحتها كثيرٌ من المعاني " الحب والإخلاص والتفاهم والثقة " هذه الكلمات كفيلة أن تُزين حياتنا بألوان السعادة، هذه الكلمات تجعل من يتصفون بها أناس رائعون؛ فنحنُ بحاجة للاختاط بالآخرين أحيانًا، أناس تفهمنا دون أن نتحدث؛ فمستحيل أن يعيش الإنسان وحيدًا وبعيدًا عن البشر، يميل العقل أحيانًا إلى الوحدة؛ ولكن قلبه يرجعه إلى هؤلاء الأشخاص، اللذين يشعر معهم بالأمان والطمأنينة؛ فهنيئًا لمن كانت حياته مزينة بحب الآخرين

لـ/ گ. أسماء ـ جمعة أحمد "سو"

في يومٍ تتساقط فيه أوراق الشجر، والرياح تهُب هُنا وهُناك؛ كان قلبي يؤلمُني؛ حينها لمحتُ طيف شخصٍ قادمٌ إليَّ، لا أعلم من هو هذا الشخص

ولكنني كُنتُ بحاجة إلى أي شيء؛ كي أتخلص من كل هذه الديجور الذي حولي؛ فسِرتُ نحوه والرياح تُحيطُ بي، احتضنته بشدة، وأغمضتُ عيناي، وأصبحتُ أبكي كبحر زاد مائه عن حده؛ فقد كُنتُ بحاجة إلى ذلك الحُضن، وعندما فتحتُ عيناي، لم أرى ذلك الشخص فقط كُنتُ وحدي، نعم وحدي تبخر كل شئ، واتضح لي أن ذلك ما هو إلا خيال، خيالٌ فقط.

لـ/ گ. أسماء جمعة أحمد "سو"

"العالم الافتراضي"

حياةٌ غير واقعية؛ أصبحت هذه الشاشات جزء أساسي من حياتنا لا نستطيع أن نعيش بدونها ولو ليومٍ واحدٍ؛ فقد سيطرت هذه الشاشات علىٰ عقولنا وأصبحت هي الأولوية في حياتنا، تلجأُ إليها حين تُصاب بحُزنٍ عميق وتعتقد أنها مصدر للتخلص من آلامك ووحدتك، ولكن الحقيقة أنها مضيعةٌ للوقت؛ فهناك عالمٌ يسمىٰ بعالم الوهم، تعرفك علىٰ أُناس مزيفة ليست حقيقية هدفها واحد وهو أن تبعدك عن الله، مثلما أن تُرسل رسالة لأحدهم وتنتظر رده بفارغ الصبر، حينها تُريد أن تدخل بداخل هذه الشاشات حتىٰ تعلم ردُه يجول بخاطرك الكثير من الأفكار، علام تحتوي هذه الرساله هل شيء جيد أم سيء، تشغل عقلك بأشياء بلا فائدة؛ فعندما ترجع إلىٰ أرض الواقع وتفيق من غفلتك حينها فقط؛ تعلم أنك قد أضعت الكثير من عُمرك علىٰ أشياء لا قيمة لها، عُمرك هو راس مالك فإذا أضعت رأس مالك فقد ضاع عُمرك.

وفي النهاية حياتك هي الأصل وهذه الشاشات هي الفرع؛ فلا تترك الأصل وتذهب للفرع.

لـ/ گ. أسماء رجمعة أحمد "سو"

ماذا لو سقطت؟

لرجعت أقوىٰ مما كنت عليه، لا يهمني كم وقت استغرقت كي أرجع مثلما كنت بل وأشد؛ فالإنسان الفاشل هو الذي يستسلم مع أول سقطةٍ ويتقبل الهزيمة دون مجاهدة أو تعب وأنا لستُ كذلك، لست ذلك الشخص الذي يستسلم مع أول سقطة، لا يهمني من معي ومن ضدي سأكتفي بذاتي؛ فليشهد ربي أنني سأحاول ولن أستسلم مهما سقطت، سأهزم تلك المصاعب التي تواجهني، وتجعلني أسقط، سأتعلم من خطأي، الإنسان الناجح من يسقط وينهزم ويخطط كيف سيتغلب على هذه السقطة مع ابتسامةٍ عريضة على وجهه ويحاول مراتٍ عديدة، هذا هو الإنسان الناجح يعلم أنه حتى ينجح لا بد وأن يمُر بمحطات فشل، فرقٌ كبير بين شخص ينهزم ويتقبل الهزيمة وشخص ينهزم ويحاول من جديد مع ابتسامةٍ عريضة على وجهه؛ فالأول لن يصل والثاني سيصل لهدفه بعد كل المشقات التي واجهته.

فأنا أنا وسأظل أنا مهما كانت السقطة.

گ/أسماء جمعة أحمد |سو|

"لن ينطفئ مصباح حياتك ما دمت تحاول، تجاهد، تُريد."

ضع هدفك أمام عينك، وحارب الحياة حتى تصل إلى حلمك الذي سعيت إليه، أهدافك هي التي توصلك إلى حلمك؛ فاعرف كيف تخطت له جيدًا، وارسم خريطة حياتك ولا تدع غيرك يرسمها؛ فعندما تسقط تذكر هؤلاء الاشخاص الذين ينتظرون فشلك، فحلمك هو وعدٌ بينك وبين أشخاص يعتقدون أنك ستفشل، وفي نهاية الطريق ليتحقق وعدك أو يتتحقق وعدهم، ألم الدراسة لحظة وينتهي لكن إلم إهمالها يستمر مدىٰ الحياة؛ فلا باس بأن تمر بكل هذا ما دمت ستصل إلى قمة النجاح، وتلامس السحاب بيدك؛ فلن تصل إلىٰ قمة النجاح دون أن تمر بمحطات التعب والفشل واليأس، ولكن حلمك يستحق أن تعافر لأجله؛ حتى لو كانت كل المحطات ضدك؛ فلم تُخلق الأحلام لكي تكون مستحيلة.

لا تسمح لأحد أن يُطفئ الضوء الذي ينير طريقك.

لـ/أسماء جمعة أحمد "سو"

"ومن منّا عاش سعيدًا؟ "

لســت وحـدك من يُعاني؛ فالجميع كذلك

إلا شخصٌ واحدٌ، أتعلـم من هذا الشخص؟

هو ذاك الإنسانُ الذي يخاف من خـالقه

ساعيًا لــ إرضائه، هو ذاك الإنسانُ الملازم على صلاته ويحزن عندما يترك فرضًا، وهو أيضًا ذلك الإنسانُ الذي يروي قلبه دائمًا بالقرآن؛ فـمع الله سعادةٌ دائمة وحُزن فانٍ، علمت الآن من ذاك الشخص السعيد في هذا الكون؟

د/ گ. أسماء جمعة أحمد "سو"

"أشعر بالألم ولا أستطيع قول ذلك!"

هُناك شيء يزيد من شعوري بالانكسار، لما كل هذا الديجور في حياتي؟ ماذا فعلتُ حتى أحصل على كُل هذا؟

كُنتُ أحب الجميع، ولا أتمنّى شرًا لأحد؛ فقد كانوا حولي ومعي في الحياة، ولكنهم رحلوا من حياتي وبقيت وحدي في حالة من الألم؛ فعندما أكتب عن ألمي يكون بداخلي حزنٌ وانكسار في ذلك الوقت، كُنت أعتقد أنني يمكنني كتابة شيء عن السعادة، وعندما فعلتها أدركت أنَ هُناك شيءٌ انكسر بداخلي، ويبقى السؤال هل الحُزن قدرٌ لا يمكن تفاديه؟

ل/ گ. أسماء_ جمعة أحمد "سو"

"القرآن حياتي."

هُناك نوعان من التغذية، غذاءٌ لجسدك وغذاءٌ لقلبك، غذاءُ الجسد يتمثل في الأكل والشراب، أمُا غُذاء القلب يتمثل في القرآن الكريم؛ كزهرةٍ ترعاها وترويها بالماء حتى تُزهر و تبقى ناضرة؛ فإن أهملتها ستذبل، كذلك جسدك وقلبك، دائمًا الإنسان يُغذي جسده حتى يبقىٰ على قيد الحياة، وينسىٰ أن يغذي قلبه ويُشبعه بالقرآن، صاحِب القرآن تنعم حياتك، صاحِب القرآن؛ حتى يكون آنيسك في الظلام عندما تدفن تحت التراب؛ فلا شيء سيُضيء قبرك سوى القرآن، سيكون آنيسك الوحيد، كُن مثل رسولنا الكريمﷺ؛ لقد كان خُلقهﷺ القرآن الكريم.

ألا تخجل ومصحفك يحتوي على كميةٍ كبيرة من التُراب ولا تذكر متى آخر مرة فتحت فيه مصحفك وقرأت فيه، مثله مثل أي كتاب عندك؟ آلا تخجل من هذا؟

صاحِب القرآن فلا أب ولا أم ولا أخ ولا صديق سيؤنسك في قبرك سوى القرآن، أعد بناء نفسك من الآن وجدد حياتك بالقرآن، حينها تخيل أن الله بعظمته يحُبك.

أسماء جمعة أحمد "سو"♡

"إضاعة الوقت أشد من الموت"

يحاول الانسان إرجاع الوقت بعدما كان يملك الكثير من الوقت؛ كالطالب الذي يظل يؤجل كل شيء إلى الغد ولا يشعر بقيمة هذا الوقت الثمين إلا عندما يكون جالسًا في الامتحان يُريد أن يرجع بالزمن؛ حتى يُعوض الوقت الذي أضاع منه، فهذا هو الإنسان يضيع حياته على أشياء لا قيمة لها؛ فالوقت من ذهبٍ إن لم تتركه ذهب، هو كنزٌ بين يديك فأحسن أستغلال الوقت لتستطيع أن تحقق الكثير من الانجازات في حياتك، إهمال هذه القيمة الثمينة الموجودة بين يديك؛ سوف تجعلك تخسر الكثير من الأشياء، ولكن تذكر ألا تطلب من الوقت إلا ما يأذن به ربك ورب الوقت.

گے أسماء جمعة أحمد |سو|

«أتُشفىٰ جِراح القلب مِما يُحب؟»

سؤالٌ يجول بخاطري، كيف يشفي الحب جرح القلب؟

هل هذا الحب مضاد فعال لجرح القلوب أم ماذا؟

الحقيقة نعم؛ فهي ليست مجرد كلمة مكونة من حرفين، بل قادرة على تغيير حياتنا رأسًا علىٰ عقب، يجعل من يتصفون بها أناس رائعون؛ فهي أسهل ما نكتب عنها وأصعب ما نقوم به؛ فهناك نوعان من الحب: حبٌ قادرٌ على تزيين حياتنا بألوان السعادة، وحبٌ قادرٌ على تدمير حياتنا بأكملها، يجعل قلوبنا تنزف بعدما كانت تنبض من السعادة.

وسيبقى السؤال: أتُشفىٰ جِراح القلب مِما يُحب؟!

لـ/أسماء سـ جمعة أحمد "سو"

أنْ تغدو تائه الخُطى، لا تدري أين أنتَ ذاهب، لا تعلم ما يصيرُ بك، ولا كيف ستغدو، ويكون مُستقبلك؟

مشتتٌ أنتَ، لا تُجيد فنِ الاختيار؛ فتجد نفسك حائرًا، واقفًا في منتصف الطريق، يعزُّ عليكَ تركُ ما مضى ولا تعلم هل ستكون خطواتك للأمام الأفضل لك أم سَتضحى كوابيسك المفزعة؟

لذا يا صديقي-دائمًا- لا تركن إلى الناس ولا حتى نفسكَ-التي بين جنبيك- فقط سل الله-في كل وقتٍ- أنْ يختار لك، وأبشر بعدها بالخير الكثير،-فلا شك- وقد أفضيتَ بما يُثقلكَ إلى مَن لا يعجزهُ شيءٌ في الأرض ولا في السماء، دائمًا ردد «اللهم اختر لي ولا تُخيرني واِرضِني بما تختارُ لي» وأيضًا «اللهم أخرجني مِن حَولي وقوتي إلى حَولكَ وقوتكَ»

بقلمي : إيمان نبيل الوكيل "يقين"

"فتاةٌ مشاكسة."

أنا أمرح في أي وقتٍ أشاء، أنا أمضي في طريقي حتى وإن كان صعبًا لا أستاء، أنا هدفي ليس نحو أرضٍ بل سماء، أنا أركض في حياتي و أهنأ بليلة فيها كحلاء، إن قالوا لي هُزِمتِ أبتسم بلا عناء؛ لأن المهزوم إذا ابتسم أنسى المنتصر لذة العلاء، إن قالوا سقطتِ أنهض وأنفض ذلك الغبار؛ لأن هزيمة واحدة لا تُنسيني كل ما فعلته طوال المشوار؛ بل تدفعني لأنهض بقلب سار، نعم هذه هي أنا وهكذا سأكون، فتاةٌ مشاكسة أمام كل من يقول لي لا تحاولي، نعم هذه هي أنا وهكذا سأكون، فتاة مشاكسة مع من يقول لي أسكتي و لا تجادلي، هكذا سأمضي كل الاوقات، لن أهتم لطول الساعات؛ سأبني كل ما انهدم و فات، سأحيي قلبي لو مات، سأركض في كل الساحات، سألاحق الشمس أينما تكون، لن أنجذب لمطر الشجون، سأهرب من اليأس المجنون، سأجد دومًا طريقي لمنزلي الحنون، هذه هي أنا وهكذا دومًا سأكون.

بقلم / إيمان نبيل "يقين"

"مخاوف طفل"

أولًا يجب أن نعلم ماسبب هذا وبالتأكيد يكون الوالدين سبب مخاوفه، هناك كثير من الجمل التي يقولها الاب أو الأم دون علم مدى تأثيرها على الطفل ومن هنا تبدأ مخاوفه، بدلاً من أن نقول إن لم تأكل سيطاردك الوحوش ليلًا، يمكننا أن نقول عندما تأكل ستنمو وتكون قوي مثل أبطال الرسوم المتحركة، يجب أن نصحح الكثير من الجمل مع الاطفال؛ لأنها تبني حياة وشخصية أبنائنا، ربي أبنائك دون أذىً لنفسيتهم.

ل/ إيمان نبيل "يقين"

أنا جميلـةٌ جدًا؛ كوني لا أغيّرُ شيئاً من شكلي، وأفتخر بلـون عيني الغامق العسلي الـذي هو اللونُ الشائعُ بين البشر؛ ولأني أرىٰ كل أولئك الفتيات على موقع "الإنستجرام وغيره وغيره" غايةً في الجمال، فالحواجب الرقيقة المرسومةُ والرموش الاصطناعية ، وشعرٍ ناعمٍ كالماء وأظافرُ مُركبة؛ ثُم أنظر إلى مرآتي فأبتسم لذاتِي الطبيعية الجميلة التي وهبني إياها الله تعالىٰ في أحسن تقويم،

أنا جميلة؛ لأني أحمد الله على نعمتِه، ولا أعترض على خلقته؛ فأنا أفتخر بمظهرِي كما هو دُون أن تختلفَ ملامحي عما وضعها الله عليه.

أنا جميلة؛ لأني لا أزال أنا، و كما أنا.

بقلمي: ايمان نبيل "يقين"

يقولون عني قبيحة ولا يعلمون أن الجمال ليس شكلًا بل روح؛ فالجمال الحقيقي هو جمال الروح؛ فالجسد يدفن في المقابر والروح تذهب لخالقها.

لـ/إيمان نبيل *يقين*

"الفتاة الهادئة"

أنا الفتاة الهادئة أمام الجميع، مُنعزلةٌ عن العالم، وحيدةٌ في عالمي وغرفتي المُضيئة بالشموع والإنارة الخفيفة التي تُشعرني بالدفء والحنان، لكنّي من عُشاق الموسيقىٰ الهادئة، وعازفة الجيتار التي تُطرب الأذن؛ لكي يرتاح كل قلبٍ من الآلام، في ليلةٍ سرحتُ كثيرًا، وتخيلتُ نفسي على بساط الريح في السماء مع جيتاري الهادئ، وأعزفُ بيديّ الناعمتين عزف تطرب له الآذان، كل العالم يرى أنني سعيدة في عالمي الذي صنعته يومًا في مخليتي؛ فأنا الفتاة العنيدة التي مهما اشتدَّت الأحزان تعرف كيف ستنجو منها بعالمها المليء بالموسيقى والأحلام، أنا الفتاة التي تحلق في السماء مع الطيور اللامعة والسماء المغيمة بالأضواء التي تبهرني؛ لكي أجدد نفسي مرة أخرى.

لِـ ايمان نبيل "يقين"

«في أحلامي»

أغوص بداخل عالمًا خياليًا، أصنعهُ لنفسي؛ كي أهرب مِما يؤرقني، وهذه طُبْنةً مني؛ حيث أغادر أرض الواقع، وأسافر للحظات؛ مُستمتعًا بما رسمتهُ في عقلي، أجود على نفسي هناك بالإنعاماتِ، أعيش بداخل أُطْمٍ كبير، مكانٌ يملؤهُ الهدوء، أرتدي بهِ مِعنَقَةً رقيقة، أحب أن أعيش في مطاوِد بها يهبط ابن الغمام؛ فأنظر للسماء؛ أُري أبي المطر مستمتعةٍ برائحة قطراته الممزوجة بالتراب، هنا سرقت مُلاوةٍ أقفر فيها بعيدًا عن اليَتْم والسَجَم الذي غرقت فيه لسنواتٍ؛ كي يرتاح الأصغران هنا، ويبعدا عن ما ألم بيّ، أتوقف عن كوني بَؤوحةٌ، ومواساته بكلمات لا تُجدي نفعًا، لكني لا أحب القَهْقَرىٰ، ربما ما أفعل هذا دربًا من الجنون، لكني أفصل عقلي وجوارحي عما يُعكر صفو حياتي.

بقلم: ايمان نبيل "يقين"

"أمنية محطمة"

كنتُ أتمنى الكثير والكثير، ولكن كل شيءٍ لم يكن لي، تألمتُ وتغيرتُ عندما أريد شيئًا وأحبه فيرحل، حقًّا أتألم بشدة، فعلتُ كل شيءٍ؛ ليكن لي ما أتمنى، ولكن الله سيختار الأفضل لي، لا بأس بأني كنتُ أريد هذا، وقلبي يؤلمني كل يومٍ علي ضياعها، ولكن لا يُمكنني الإعتراض على أمر الله، وصوت قلبي المتألم كل يومٍ على ضياع أحلامي؛ يسمعه الله وهو قادرٌ علي تخفيف هذا، وإزالته من قلبي، وكأن شيئًا لم يكن له وجود.

بقلم/ايمان نبيل "يقين"

"أتبتسم؟"

أتبتسم وبداخلك طفلًا مكسورَ الخاطر؟

تلكَ الابتسامة ذاتَ الأعينِ الحزينة، نظرةٌ يائسة تعلوها ابتسامة؛ ثم يتفاجأ الجميعُ بما مررت بهِ، أصبحتُ أكره كُلّ شيء، لا أريد التحدث مع أحدٍ، أريدُ البقاء وحدي فقط، عسىٰ يومًا أن أكون سعيدة، مودعةً لأيامِ الطفولة، مُستعدة لأيامٍ ذاتَ شقاء، في نهاية كُل يومٍ أُبحرُ في بحرِ الغسق المهلكِ بمفردي، أين انتهت بي تلك الحياة على ضفة النهر، أم على قبرٍ يلوحُ؟

في نهاية كُلّ يومٍ تظهرُ الكارثة، ذاكَ الوقتُ الذي تظهرُ فيه، أنتَ الجاني الوحيد في أعينهم، ابتعد عن الحديث؛ فستكون هناك خسارةٌ كبيرةٌ في كُل حرفٍ يقال، لن تجد مَن يُريدُ إسعادك، من يتمنى أن يرى تِلكَ الابتسامة على ثغرك، وهيهات! لقد رمتِ الرياحُ غُبارها عليّ كأنني عدوٌ شديدُ.

وكُنتُ أظُن أنِني لا أهُونُ، ولكنني هُنت، لن يبقى أحد لنهاية الحرب، فكن لنفسك درعًا وسيفًا.

بقلمي: ايمان نبيل "يقين"

«فقدان الشغف»

وحيدةٌ دون أن يحتويني أحدٌ في حُزني وألامي الشديدة، لن ألقى أحد يقف بجانبي، تمنيت صديقًا يعاهدني بالبقاء، عندما أتعب صديقي يكون بجواري يسأل عني، يقول إلي هل أنتِ بخير، وإجابتي إذا كان صديقي يسعدني فأرتاح معه أحكي له كل شيء بدون تردد؛ لأني متأكدة أنّه يُخفف عني ويسعدني؛ فكلما نظرت إلى صديقي الذي يحاول أن يحملني همومه فوق طاقتي؛ فأنا لن أتحمل! فبداخلي تراكمات الحياة أريد أحد يبقى بجانبي في صمتي، صديقٌ يقدرني ويقدر مشاعري، فلما لجأت إلى صديق كانت همومهُ أكبر من همومي، وتزداد ألامي يومًا بعد يوم؛ فطلبت منه أن يبتعد عني فضلًا؛ لأني مُتعبة للغاية، انهمرت دموعي على خدي لا أشعر بما يدور بداخلي، وحيدة في عالم بدون صديق، حبيب، قريب، أخ، سندٌ يكون بجانبي، في ظهري دائمًا ولا يتخلى عني؛ فكلما نظرت إلى عمري أندم على لم يكن لتكون صديق في هذا السن، فدائمًا اشكي آلامي وحزني إلى الله، محاولاتي كثيرة، أحاول مرة واثنين وأتذكر أن الله لا يمل حتى تملوا، أتجاهل حزني لكني اتجاهله في وقتٍ معين، ولكن حقيقة كلما تجاهلته ارتاح، لكنني أنفجر فيه بكل أريحية، إنني لا أتكلم أنني بالتجاهل بالعكس بفضل الهدوء، أبكي دون دموع بات فؤادي منكسرًا فقدت الشغف لروحي، لن أستطيع البوح وشرح كل مايدور بداخلي؛ فإنني حقًا أتالم دون صوت، فصرخت صرخت وجع عندما أبكي وأحزن أتذكر آية قال فيها الله تعالى

﴿إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله﴾

لـِ: إيمان نبيل "يقين"

هروب، فرار، لا أعلم ماذا كان يجب أن أفعل، ولكن كل ما فكرت بهِ هو أن أهرب وأبتعد، أبتعد عن الجميع لا أستطيع الإقتراب، الإنتحار فكرة لا مثيل لها ولكن حرام!

لما؟ لما كل شيء ضدي؟ لما كل شيء أصبح باهت؟ حياةٌ بلا طعم، بلا لون، ديچور الحياة لا يُقاوم كان يجب أن أفهم كل ما حدث، ولكن لم يعد لي طاقة للتحمل عذرًا سأذهب.

بقلم: إيمان نبيل "يقين"

لقد كانت الطيور أحن من البشر بكثير؛ حيثُ كان البشر يخدعونني ويجرحونني ويغدرون بي وكُنت في كل مرة أتحمل كل هذا من الوجع والألم والجروح التي لا أستطيع أن أُداويها، وكُنت أحب الوحدة دائمًا، وكان لا يشعر بي أي أحدٍ؛ حتى في مرة من المرات أتى لي طائر قلبه مليء بالحنين وحادثني، وانا أخبرته بحالتي وجروحي وأحزاني وألامي وقلبي المُنكسر، وهو كان يُريد أن يعطيني قلبه اللطيف؛ لكني رفضت وقُلت لهُ أنني أُريد المواجة، وأن أبني نفسي بنفسي من جديد والله سوف يكون معي.

گ:إيمان نبيل "يقين".

" الواقع و الخيال"

لقد تناثرت روحي على الطرق، و ترك قلبي جسدي بأكمله و ذهب إلى شخص لن أقابلهُ أبدًا ولن تجمعني به أية صدف، لقد حلمت بأن يكون هذا الشخص لي، ولكن كانت هذه أحلام اليقظة فقط، توهمتُ بأنني سأكون له يومًا ولكن هذه كانت مجرد توهُمات فقط لا أكثر من هذا، لم أعد أتمكن من النوم بسبب هذه التخيلات التي تسيطر على عقلي وقلبي؛ صرتُ تائهةً بين خيالي وواقعي، لا أعلم هل سأقابلُك يومًا ما في المستقبل أَم لا؛

لكنني أتمنى أن تجمعنا الأيام وأعلم أن هذا حُلمٌ صعبُ المنال، وسيضحك علي الجميع ولكن لا يهُمني أحدٌ في هذا العالم الغريب، فقط أتمنىٰ أن أقابلُك يومًا ما ليس في خيالي فقط بل في واقعي أيضًا.

لِـ: إيمان نبيل "يقين"

"أيعيش المرء مرتان؟"

الحياة فرصةٌ من اغتنمها نجى؛ نجى من كل الحروب والمعارك، أيُّ قوي حتى أصبح لا يتأثر سوى بالنجاح وتحقيق الأهداف؛ ليصنع أهدافه في الحياة فيحقق ما سعى إليه من آمال، فليس بصغير على النجاح أو بكبير على الفلاح؛ فالحياة صعوبات يواجهها الكبير والصغير، الفتاة والرجل، كلٌّ منهما لديه صعوبات؛ فعلى الكل النجاح، ولن يتجاوز كل هذا إلا بالسعي والعمل ليحقق مراده؛ ليخوض الحياة كقبطان وليس كعابر سبيل، لينتظر أحدًا ينجيه، فكل نجاح يعود إلى صاحبه ليخلد أسمه في كتاب التاريخ، فلا تقل أنا فلان بن فلان أنا بن محقق الأحلام، أين أنت من كل هؤلاء؟ فليس المال بمُلهي العقل عن تحقيق الذات، بل الفقر وليد الجهل.

لـ: إيمان نبيل الوكيل "يقين"

لقد هُزمتُ وأُحبطت من الكثير من الناس، لقد حطّموني وجعلوني أشعر بفشلي، لكن لم أيئس، وبدأتُ من جديد، ووقفت على قدماي من جديد، ونهضت من أجل تحقيق أحلامي، وسوف أنجح وأثبت للجميع جدارتي بإذن الله.

د. بسنت محروس.

لقد تحطمتُ، ولقد كُسر قلبي، لقد أصبحتُ أعاني من الوحدة، وجُرِحتُ من أقرب الناس إليّ، لم أعُد أثقُ بأحدٍ أبدًا، وسوف أُكمل مسيرتي بمفردي؛ فالجميع تخلى عني، بعد أن تسببوا في جرح قلبي، لقد تركوني أُعاني بسببهم، ولكن سوف أكون أقوىٰ مفردي، وسوف أعافر، وأحاول النهوض، ولن أكترث لأحدٍ أبدًا مهما حدث، وسوف أستعيدُ قوتي، وأنهضُ من جديد

وسوف يجبر الله بخاطري ويعوضني خيرًا بإذن الله

بسنت محروس.

ليضحك وجهك دائمًا، لا تبتئس؛ فلا داعي للبؤس واليأس؛ فالحياة لا تدوم فلا داعي للحزن مهما ضاق الحال، يجب أن نستمتع بحياتنا ونبتسم دائمًا؛ فابتسامتك في وجه أخيك صدقة، يجب أن نساهم في نشر التفائل والطاقة الإيجابية فيما بيننا.

لبسنت محروس.

إن كان لقلبي لسان لتحدث عن معاناتي في هذه الحياة، لعبر عن محبتي لناسٍ لا أعلم ماذا يكنون لي بداخلهم، لا أعلم إن كانوا يبادلوني الشعور أم لا، لتحدث عن كسرهِ وجُرحه من أقرب الناس وعن عدم ثقته بأي أحدٍ مُطلقًا؛ لتحدث عن وحدتي، فقد اخترت البُعد عن كل الناس؛ لكي يستريح قلبي، لكي لا يعاني قلبي المسكين مرة أخرى.

بسنت محروس.

لقد قضيتُ عمري معك، لقد هرمنا معًا، فأنت حبُّ حياتي، وزوجي وأبو أبنائي، أنت بالنسبة لي الأخ، والزوج، والسند، وسوف أظل بجوارك لآخر عمري، ولن أُقصر معك مهما حدث، وأعدك بذلك، وأعلم بحبك الكبير لي؛ فأنت أيضًا دائمًا معي لا تتركني في السراء ولا في الضراء.

بسنت محروس.

"الزوج الصالح"

كنتُ أدعو الله دائمًا أن يجمعني بالزوج الصالح، والحمدُ لله قد استجاب لي، نصلي معًا كل يوم الفروض، ونصلي قيام الليل معًا، ونجتمعُ على طاعة الله، يحثني زوجي على أداء فريضة الزكاة، ويحثني على إخراج الصدقات، ويذكرني بأحاديث النبي، نجتمع لنقرأ القرآن معًا، ونتسابق في ذلك دائمًا، وأدعو له في كل صلاة أن يحفظه لي ربي، وأن يرزقنا الله الذرية الصالحة وأن نجتمع في جنته.

بسنت محروس.

عسىٰ صاحبُ المقام بالمقامِ يليق؛ فصاحب المقام قدرهُ عظيم، ويجبُ عليه أن يسعى ويعمل بجد، ويُحقق نجاحًا كبيرًا في عمله، وأن يتحدىٰ منافسيه في العمل، وأن يصبح قدوةً يُحتذى بها، ويُحافظ على قدرهُ ومقامهِ بين الناس؛ فتلك هي غايته في الحياة.

لبسنت محروس.

لقد أعتدتُ الصمت، لقد تحطم قلبي، لقد جرحني من أحببت، أبكي بسببهِ طوال الوقت، لقد تسبب في جروحٍ لن تُشفىٰ مهما حدث، ولن يقدر على مُداوتها أحد، لقد اعتدتُ الكتمان ولا أخبر أحدًا ما حدث لي، ولكن أشكو إلى الله وأعلمُ أنهُ سينتقم ممن جرحني وسوف أراهُ مكسورًا وذليل، وسيُشفى غليلي وقتها.

لبسنت محروس "كاتبة الغد"

يا لنا من صحبةٍ صالحة، دائمًا نجتمعُ سويًا، نجتمع على فعل الخيرات، نصلي جماعة، و نقرأ القرآن، ونذكرُ الله سويًا، ونطلب العلم ولا نتكاسل، ونحلمُ أن نجتمع سويًا في جنة الفردوس، ونكون صحبةً صالحة حتى الممات، ونلتقي في دار القرار بصحبةِ النبي وذريته، وأصحابه أجمعين وجميع الصالحين.

بسنت محروس.

لقد مضىٰ عامٌ كنت أظن أنني سأعيش أجمل أيام حياتي، ثم انقلب ذلك لكابوس كبير، ولقد تحطم قلبي، وانخدعت في حب شخص لن يكون له في قلبي أي مكان، ولن أكن له سوىٰ الكره والعداوة، لقد علقني به ووعدني ولكن وعود كاذبة، لقد تعلمتُ ألا أثق بأحد، ولا أفكر سوىٰ في حالي، وأفكر وأزن الأمور بعقلي فقط، والآن لا أفكر سوى بحياتي ومستقبلي، ولن أشغل قلبي وعقلي بأحد غير الذي يستحق ذلك فعلًا، واتأكد جيدًا بأنه غير مخادع واختارني أنا حقًا لأكمل مسيرتي معه.

بسنت محروس.

اللهم أخرجني من حولي وقوتي إلى حولك وقوتك؛ فأنا لا حول ولا قوة لي، بكَ أستعين في قضاء حوائجي؛ فاللهم لا تكلني إلى نفسي طرفة عين،

أنت ملجأي الوحيد حينَ تضيق بي الدنيا، أنت مُلهمي في كل أموري، وأتضرع إليكَ بالدعاء في كل ليلة وأعلم أنكَ ستستجيب لي وتحقق لي آمالي وأقصىٰ آمالي أن تجعلني من أهل الفردوس الأعلى.

بسنت محروس.

« كان الأمر أشبه بشعور طفلٍ أيكم أغلق الباب على يديه ولم يستطع الصراخ»

لقد جُرحت من أقرب الناس إلي، ولكن لم أخبر أحد عما حدث فأنا شخصٌ كتوم، أكتم أدمعي، بداخلي صوت صراخ، ولكن لا أستطيع أن أصرخ بصوتي، لقد تألمت كثيرًا، ولن أنسىٰ ما فعله بي مهما مرّ الوقت، ولن أسامحهُ على ما فعل بي، لقد أحببته، ولكن لم يكن يستحق حبي، الجميع يسألني ما بكِ؟

وأرد عليهم أنا بخير، نعم أكذب عليهم فأنا لست على ما يرام، ولكن سأحاول تخطي ذلك الأمر وأعيش من أجل حالي وتحقيق أحلامي وكفىٰ.

لِ بسنت محروس

لقد أصبحتُ مشوش الفكر، ينتابني نوباتٌ من الحزن دائمًا، أجلس بمفردي ولا أحب أن أجلس مع أحد، أنظر في هاتفي وأتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ولا أجد أحد أتحدث معه؛ فالجميع تخلى عني وتركني، ولكن سأكتفي بحالي، فلقد تذوقت الخذلان ممن حولي؛ فلقد تركوني وذهبوا ولن يعودوا.

لِ بسنت محروس.

بالأمس كنا نقول أهلًا رمضان، واليوم نودعه؛ فلقد أوشك شهر الخيرات على الانتهاء، شهر اليمن والبركات، مهلًا رمضان لا تتركنا وتذهب، فأنت شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النيران، وسوف ننتظر قدومك لنا من جديد.

بسنت محروس.

"عيونٌ تتحدَّث".

"جَذمَ قلبي، كَاد ينفجرُ من الشجن، أعيشُ في الديجُور، لم أعُد أقدر علىٰ الكتمَان؛ فبداخِلي شعورٌ بالبُعد والحُزن، الخذلان وحتىٰ الفرَاق قد جاسَ في ديَاري...

صمتٌ، صمتٌ لكن؛ عيناي أبت أن تصمُت، دوامَاتٌ مِن البُكاء المَرير؛ تجعلُني أسئلُ نفسِي من هَذا الشخص؟

بتُّ أرىٰ أمَامي شخصًا لا أعرفُه إطلاقًا، عيناهُ مُحمرَّتان من أثَر البُكاء، أهدابُه تميلُ للأسفَل، مُحطَّم كُليًّا، تنظُر في عينيهِ؛ فتجزمُ أن حياتهُ لم تخلُو مِن الصراعَات، هُنا تحدَّثت عيناه؛ غدًا سوف ينفجِرُ بدون تمهِيد لمَا قد يحدُث، وعندئذٍ لا تلومُوه".

الكاتبة: حبيبة علاء"الراعية الصغيرة".

"وحتىٰ إن هجرتني".

أحببتُك وياليتني لم أفعل، هجَرتني في لحظةٍ لم أتوقَّعها، كُنت أنتَ السَّنَد في المحَن، الجَبل الذي أهوِي إليه ولا أُلقِي بالًا لأي شيء، أحببتُك بكل ما أملكُ من قوَّةٍ وكَأن قلبِي أقسمَ علىٰ التَّعلقِ بـكَ وعدمِ النبضِ لغيركَ، ذهبت بعيدًا عنِّي وتركتَ فجوةً داخلي لا أستطيعُ ترميمَها، وكأن رُوحي قُبضت وتوقَّف قلبي عن النبضِ، أصرُخ لـِ قلبي هذَا الأبلهَ بأن لا يتعلَّق بك لكن؛ يأبىٰ ويرفُض، يالهُ من أحمقٍ لكن؛ أودُّ القول لكَ أنَّه مهمَا مرَّ الزمن وتغيَّرت الأيَّام ستبقىٰ أنتَ وحدَك تُعيد النبضَ لـِ قلبِي، ستبقىٰ بداخلهِ؛ وحتىٰ إن هجرتَني.

الكاتبة: حبيبة علاء"الداعية الصغيرة".

"متىٰ يحينُ اللقاء؟"

هل تدرينَ ماذا فعلتِ بي؟

لقد جاءَ اليومُ الذي كُنت أهابُه، ذهبتِ وتركتينِي وحيدًا أقفُ أمامَ قبركِ مُمسكًا بزهورٍ قد ذبلت؛ لغُروب ألوان البهجَة عن حيَاتي، تلوَّنت حياتي باللونِ الرمادِي، أصبحتُ تعيسًا، أقفُ مُنحنيَ الرأسِ، ومع سقوطِ المطر عليَّ؛ أصبحتُ في صورةٍ مؤلمةٍ لمن يراهَا؛ فلماذا رحلتِ؟

مازالت روحكِ تحتضنُني وتحتضنُ أحزانِي، لم تذهب معكِ بعد؛ فَذهابُك تركَ داخِلي ندوبًا لن أستطيعُ التعافي منهَا أبدًا، لم أعُد أقدرُ علىٰ الصُمود؛ فَـ نزُوحك ولَّد بداخِلي إعصارًا بالكادِ أستطيعُ الوقوف علىٰ قداماي حتىٰ الآن ولكن؛ مع هُبوب الرياح مرة أخرىٰ علىٰ حياتِي من بعدك سأنهارُ من أول لحظة؛ فأنا أحتاجُك، أحتاجُكِ أنـتِ بذاتِك، فمتىٰ يحينُ اللقاء؟

الكاتبة: حبيبة علاء

"الداعية الصغيرة".

"كلمة موثرة".

مع آخر شعاع شمس؛ يأتِي الليل فاتحًا ستائر غموضِه كاسرًا نور النهار، ماحيًا أية آثارٍ للضياء، ومع انهمار ذلكَ الدُجىٰ المهيمنُ علىٰ فؤادِي؛ لا أجدُ عباراتٍ تلائمُ شعوري بالظَّلام!

نعم الظلامَ؛ فكل مَا أشعر بهِ هو ظلامٌ دامِس يحاصرنِي مِن دهماء الأكنَاف، مُتخفيًا في ستائر ظلمتِي، وحيدًا كَـ ذلك القط الأسوَد المُنفر مِن وجودِه دائمًا، لا يحبُّه أي إنسانٍ، يهربون مِن وجودِه، جعلوه رمزًا للخرابِ والتشاؤم، هكذَا أنا جعلوا منِي رمزًا لخرابهِم وتشاؤمِهم، أصبحَ الديجور ملاذِي، انقطعت بي السُبل، صارت أحداث الدهر تدعو للإستسلام، لم أكن يومًا رمزًا لمَا يدعون به، وإنما كنتُ الجانبَ الذي يدعو للسلام، لم أعد قادرًا علىٰ استماع إهانتهم التي تُصب في فؤادِي كَـ الحَميم، لكن مازال داخلِي يقول: لن أهزم، سأبقىٰ كَـ ذلك القط؛ يحاول التقربَ لِـ هؤلاء الأناس، سأبقىٰ ذا ظلٍ خفيفٍ، سأمضي، سأواكبُ؛ لأنِي أقوىٰ مِن الإهانة.

الكاتبة: حبيبة علاء "الداعية الصغيرة".

تجلسُ وحِيدًا بغرفتِكَ مُنتظرًا دوَّاماتِ أفكاركِ الَّتي تُراوِدُك كل يومٍ، مُعلنـةً حربـًا بداخِلـكَ لا تستطِيعُ تَمييزَ مَن المنتصِر في النِّهايـة؛ عقلـك أم قلبـك؟ ولكن الشَّيء الوحِيد الَّذي تعرفُـه هُو أنَّـك لَن تستَطِيع الخُروج مِن هَذه المَعركَة إلا وأنـتَ مَهزُوم، مُدمَّر، مُشتتَّت، لا تَعِي ما يدُور حَولك، هَذا هُو حَالي،

كل يومٍ هُو نفسُ اليَوم.

لا تَغيِير، لا فَرق أعيشُ حيَاتي على أمَلٍ أن يقبِضَ اللهُ روحِي إليهِ، وأستَريح مِن هذا العنَـاء.

الكاتبة: حبيبة علاء"الداعية الصغيرة".

"شَيطَانُ الجَشع".

حُـبُّ المالِ داءٌ يُصيبُ العقـولَ ويُعمِيها، الجمِيع يركُض وَراء المالِ فاغـرًا فَـاهُ الذِي لا سُلطانَ لَهُ؛ يريدُ أن يلتـهِم كُل شىء أمامَه، فَـلا عيـن ترضَىٰ ولا نَفسٌ تقنع.

أصبحنَا اليومَ نعيشُ فى مُجتمعٍ لا يرضَى بمَا قسمهُ الله لَه، أصبحنَا نرى الأفـوَاه تكتُمُ الحقَّ مِن أجلِ أوراقٍ تسمى النقـُود.

أصحبنَا نَرىٰ أنَّ كُلَّ فردٍ يحمِلُ فى قلبِه نـارًا وقودهَا مالٌ لا قيمةً ولا معنًى له؛

فاليـوم مُجتمَعُنا لا حَول لهُ ولا قُوةً، أدعو اللهَ أن يُنزل الدواءَ لهذا الدَّاء ويرسخـهُ فى قلـوبِ عبادِه أجمعيـن.

الكاتبة: حبيبة علاء "الداعية الصغيرة".

"قلبٌ زرهفتهُ الحَياة".

"أَروِي لكم قصَّتي والدموع تذرف من عيناي، والفُؤاد يخفِق ويرتعد، يتألم، يصرخ وينادي، لكن علىٰ الأرجح لا أحد يسمعه؛ فـَ هو دائمًا ما كان وحيدًا، منعزلًا لا يهتمُ لأحد.

أصبح قلبي مرهقًا ومكتئبًا، أشعر بأنَّه يتآكل رويدًا رويدًا.

هل من أحد يُرمِّمُ هذا التآكُل؟

كرهتُ الوحدة وتحمُّل المسؤولية بمُفردي، لم أعُد أقدر، أصبحت أشعر بأن ذاك الجبل الصَّامد أمام الجميع سوف تخُور قوَاه وينهَار في لحظةٍ غير متوقعة.

وياليتهم يصمتون؛ بَل علىٰ العكسِ سوف يلومُونني من أجل ذلِك الانهيار،

وفي النِّهاية أودُّ القول: شكرًا للجَميع".

الكاتبة: حبيبة علاء"الداعية الصغيرة".

"فَجوة".

تلاشىٰ بداخلي شيءٌ ما، اختفَت و تبخَّرت تلك الجوهرَةُ التي تبعثُ الطَّاقة داخِل جسَدي؛ كأنَّ حَياتي بأسرِها تلاشت ولم يَعُد لها أيُّ وُجود، هل تُدرك كَم كَان الأمرُ رهيبًا؟

لم يعُد لديَّ أي رغبةٍ بأن أبقىٰ بالقُربِ من أحَد وسلامًا عليَّ وعلىٰ اكتفَائِي.

وسلامًا علىٰ أعيُني التي ذاقَت العنَاء، وما زِلتُ أضحكُ وفي قلبي فوقَ البُكاءِ بكاء.

أشعُر أن هناكَ أشياءً تراكمت فِي أعمَاق قلبِي؛ فـَ إن فتحتُ لها مَجالًا لِلبوح ستمطِر مِن العَين قَبل أن تُتَرجم إلىٰ كلمات.

أعترفُ أنني دائمًا ما أتظاهَرُ بالقوة، لكن داخِلي عالمٌ يبكِي.

بـتُّ أعيشُ حياتِي في فجوةٍ روحيَّة.

الكاتبة: حبيبة علاء"الداعية الصغيرة".

" سَتبقَىٰ".

طَال بكائي، صليتُ وأطلتُ الركوع لحزني علىٰ مدينةِ الأنبياءِ والشهداءِ التي تفوحُ منها رائحةُ العطر والدم في آنٍ واحد، أصبحتِ يا قُدسي نهرًا مِن دمَاء، ونسَاءٍ وَلدت شهدَاء، وأرضًا نبتاهَا دم الأبريَاء؛

فَـ واللهِ إن الكلماتِ لَـتختنقُ في حلقي، تليهَا تلكَ الغصة المعهودَة التي تراودنِي كلمَا تذكرتُ مظهر دمِ الشهداء والأبرار بينَ الدهسِ والنار، ومِن ثم تتجمدُ الدموع في مُقلتيَّ وتقاومُ الانهيَار متمسكةً بآخر خيوط رباطةِ الجأش في نفسي؛ لترهقَ فؤادِي المكلوم بمُحاولاتِ التمسكِ بالله، لكن يا قُدسي ستبقينَ دائمًا رمز الإباء والصُمود، يا قُدسي عذرًا فما أحرفي تجدِي، وماذَا ستجدي؟

باللهِ لا تجزعي؛ فَـ إنا لأجلكِ دومًا نثور لأقصاكِي، نبيعُ الحياة، وللخوفِ نمدُّ الجسور.

الكاتبة: حَبيبة علاء

"الداعية الصغيرة".

"هَدفي".

سأصلُ لكَ مهمَا كان السبيل إليكَ قاسيًا، عانيتُ كثيرًا، تألمتُ، وانهمرت أدمُعي في كُل ليلةٍ كنتُ أسترجعُ فيها أنَّك سُلبت مني، فقدتُ نفسِي وشغفي اتجاه كل شيء، أصبح جُل تفكيري يميلُ ناحيتَك، ناحية السعيِ لتحقيقك؛ فكم مِن مرة تحطم فؤادِي حين أرىٰ أن بلوغي لكَ أصبح مُستحيلًا، فقدتُ طاقتِي التي لطالمَا كانت تحفزنِي علىٰ بلوغِك؛ حتىٰ غدوتُ كَزهرة ذبلت بعدمَا ذاقت مُر العنَاء، لكن ومع جل تلكَ الشدائدِ التي تزهقُ خافقِي، وتؤلمُ روحي؛ واصلتُ السَّعي إليكَ، لم أعطي بالًا لمَا يحدثُ معِي، حاولتُ جاهدة تفريغ جُل وقتي لكَ، حاولتُ الصمود، حاولتُ صُنع نورٍ مِن ظلامٍ كان يسيطر علىٰ جوارحي وكل هذا؛ لأني أعلمُ أن فرحتي عند تحقيقك ستُنسينِي مرارة الأيامِ، سأنسىٰ ما حطمني وذهقني فقط عندَ منالِك، حينما أقول: "قد جعلهُ ربي حقًّا".

الكاتبة: حبيبة علاء

"الداعية الصغيرة".

"سفِينة مُضطربة في بحرٍ هائج".

بحرٌ عاصِف، وأمواجٌ تتمَايلُ بالسَّفينة في كُل اتجَاه، ترفعُها عاليًا وتهبِط بها حَتىٰ أوشكَ البحرُ أن يبتلعَها، الموتُ يلوحُ في الأفُق، والغَرق واردٌ في أيَّة لحظة، هذا ليسَ مشهدًا في فِيلم رُعب بل هو جزءٌ بسيطٌ من رحَلات البحَّارة.

يرىٰ البعضُ أن الحيَاة في البحر ورديَّة، إلا أن الأمر ليس كَما يظنون تمامًا.

دعنِي أروي لكَ قصَّة قصِيرة علهَا تبينُ لكَ خُطورة الموضُوع: كَان المكَان هادئًا وساكنًا، لكِن في الهَزيع الآخر من الليلِ صارت السفِينة تتمايل يمينًا ويسارًا، ويال الهول؛ لقد انقَلب الأمرُ رأسًا علىٰ عقب، وأصبحَت السفينة تهتَز بسرعةٍ وبقوة، وأصبحَ البحر هائجًا وسط ليلٍ حالكِ السَّواد، والظلمة تعمُّ المكَان، والطبيعةُ غاضبةٌ تزمجر، والسُّحب ملبَّدة في السماء.

الخطيرُ في هذا هو أن السفِينة تبخُر وتتعمَّق في بحرٍ عاصفٍ وهائج.

حقًا الأمر ليس بالسَّهل أبدًا، ثم وهذا هو الأخطَر فَـ عندما تتحرك السفِينة داخل البحر أكثر؛ تشعُر بأن الموجَ يسحبُك لأسفل والعجيبُ في هذا هو أنَّك ترىٰ ضوءً خافتًا في الأعمَاق، يبدو لك وكَأنه طوقُ النجاة، لكن حتمًا ليسَت النهايةُ بالنِّهايةِ السَّعيدة.

الكاتبة: حبيبة علاء"الداعية الصغيرة".

"أقنعةٌ كاذبةٍ".

"لستُ علىٰ ما يُرام، غير أن ملامحِي ما زالت كَـ صحِيفة هيمَن عليهَا الحزن في جل أوقاتِها، أقضي أيامًا تنهمرُ فيهَا أدمعِي حزنًا علىٰ حالِي، أحاولُ بجُل ما مُنحتُ مِن قوة إخفاءَ حزنِي بتلكَ الأقنعةِ الكَاذبة التي دائمًا مَا تستطيع النجَاح في إخفاء تلكَ الندوب المُهيمنة عليَّ مِن دهماء الأكنَاف، أخفي قسوتِي، كبريَائي، أخفِي خلفَ قناعِي معرفتِي بالمَسئولية، واللامُبالاة، ومشاعر مُضربة تكاد تفتكُ بي، جعَلت تلكَ الأقنعة مني شخصًا كُنت أنفرُ مِن وجوده حتىٰ في أحلامِي، جثمانًا هامدًا غيرَ قادر علىٰ ملاقاةِ أي شيءٍ في حياتِه، ذابتَ ملامحي خلفَ أقنعةِ الكَذب، انهارَ جانبي الصامدُ مِن غور الألم، أدركتُ أن أقنعتِي كفيلة بجعلِي أشعرُ بأني حي بجسدٍ لا روحَ فيهِ، يوجد بداخلهِ أقنعةٌ كاذبةٍ".

الكاتبة حبيبة علاء

"الراعية الصغيرة".

"غروب".

فِي مكانٍ غيمَ عليه الظَّلام، وعندمَا تهدأ الأصواتُ مِن حولي، ويختفِي بصيصُ الأمَل بالنسبةِ لي؛ أجدُني واقفةً في غُرفةٍ أنظرُ نحوَ نافذةٍ، لا أعلمُ مَاهية مَا يحدُث؛ لكن داخلى ينبضُ بشدة، بِتُّ مُحطمة؛ أشعُر أنَّ شبح الوحدَة باتَ قريبًا مني للغَاية؛ لكن رغم ذلكَ إلا أنني أشعُر بالراحةِ في هذا المكَان، وكأنهُ عالمٌ مِن خَيال، أعتقدُ أن مَا يصيرُ لي بسبب وحدتِي وحزنِي المُهيمِنُ عليَّ في جُل الأوقاتِ؛ لكن معَ مُرور الوقتِ بدأ الأمرُ يزدادُ سوءً، بدأت دوامَاتُ التَّشتت تُحاوطني مِن دهماء الأكنَاف، غَدت كُل آمالي الآن تنحصرُ في أن يمُر اليوم، ويأخذنِي الموتُ؛ فلم يعُد بباطني القدرة علىٰ مُواجهة جُل تلكَ الأحداث التي تهيمِن علىٰ قلبي.

الكاتبة: حبيبة علاء "الداعية الصغيرة".

"صمودُ الهِجرة".

"بقيتُ وحيدةً، منعزلةً عن الجميعِ، كَحجرٍ صامدٍ لا يقهَرُه شيء، يحاولُ إزاحة جُل تلكَ الأساليب التِي غَدت لا تصحُ إلا أن يُقال عنهَا مُميتة، أصبحَ الثباتُ عنوانًا لي، صدماتٌ متتالية، خيباتُ أملٍ مُستمرة؛ حتىٰ الحُزن عاهدنِي بأن لا نفترِق، جُل تلكَ الصدمات تعصفُ بي من الداخِل لكن؛ خارجي يبدو عليهِ الثبات.

بداخلِي شخصٌ مُهاجر يبحثُ عن السَّلام بعد حربٍ داخليةٍ دامِية دامَت سنينًا عِدة، شخصٌ يبحثُ عن المُستراحِ معَ غروبِ شمسِ الأمانِ مِن حياتِه، ضج داخلي من جميعِ تلكَ الأحداثِ التي تدُور فيهِ، يودُّ لو يجِد مُستراحًا يُريحهُ ويُريحُ ثباتهُ، يودُّ لو يُزاح هذَا الجزءُ الذي أفسدهُ ثباتُه، الذي يمثِّلُ خطرًا علىٰ روحِه؛ وها أنا ذا هاجرتُ بحثًا عن السَّلام، هجرتُ ولم أهجَر، أعلمُ جيّدًا أنني لن أستطيعَ إراحة ذاتِي بهجرِ موطنِي؛ فـ بقاءُ ما يؤذيهَا لن يُريحها".

الكاتبة: حبيبة علاء

"الداعية الصغيرة".

"سجينَةُ الكُتب".

"كَانت الكُتب ملاذِي الوحيد في عالمٍ يضُجُّ بالسواد من كُل جانب، أذهبُ معهَا في عالمٍ مريحٍ، غيرَ عابئةٍ بمَا يدُور في الوَاقع...

أن تكُون مثقفًا ليسَ بالسهلِ أبدًا، أن تُحب ما تقرأه وتُغامر فيهِ ليسَ بالسهلِ أبدًا، وليسَ هُناك أدلُّ علىٰ ذلكَ من تلكَ الرغبةِ المتزايدَة في نفوس قُرائِنا كُل يومٍ عن اليومِ الذي يسبقُه لكن؛ الآن وفي مثل أيامنَا لم تَعُد الكُتبَ كما كانَت سابقًا، مهدًا نُربىٰ عليهِ، حياةً بروحٍ غيرَ الرُوح؛ أصبحتَ لا قيمة لها ولامعنىٰ من وجهة نظر التافهِين، مرصوصة علىٰ الرفوف، بالية، والغُبار يملؤهَا، أوراقُها مُصفرَّة لكن؛ مهما حدثَ

سأظَلُّ أنا سَجِينة الكُتب، وستظلُّ الكُتب ملاذِي الذي أهربُ إليهِ من ضجيجِ العالم".

الكاتبة: حبيبة علاء "الراعية الصغيرة".

"حزنٌ سيطر عليّ"

أجلسُ متوجسة في حالة تشتت وتهيةٍ لا أعرف ما الحال أو إلى ماذا أميل، في حالةٍ لا يُثرى عليها، أحاول مواساة نفسي، وأحاول مواساة رقرقي، منحيةً الظهر ولا أعرف إلي أين أميل، إلى أسودٍ ديچوري، أم إلي أبيض كبياض قلبي، أم مُتدنس وسطيٌ رمادي، أتحدث يا سادة ولكن لم ولن أجد الإفادة، في قهرٍ وظلمٍ وألوان متدنسة وصوت العتاب، ذكريات تُقال، وألم ما زال، وجرحٌ في البال، وصمتٌ صرخت بهِ الأهوال، متشتتة لا أعرف السُرمدي الجوهري الذي بداخلي يعبر عن ماذا!

فتارة منها فَرحة، وتارة كئيبة، وتارة أُخرى حَزينة، ولكن أصبحت هذه الأيام الغَالبية حَزينة، سقطتُ هالكةً على الأرض مُستسلمةً مُهلكة كُليًا؛ فإني أعلنُ انسحابي من ساحة المعركه مع الحياة، لا أستطيع المواصلة؛ فكم من دموعٍ سالت، فكم من متاعب لاحقتني، فكفى ثم كفى؛ فلقد طفح الكيل سوءً.

#ك" روى عزالدولة "ديچمور"

"بصيص أمل"

نعتقد أن من المستحيل أن بعد الصعوبات وبعد تِلك العواصف الرعدية القوية ألا يوجد بعد ذلك حنين كالقمر وراحة، ولكن إني أقول بكل ثقة أن من يعتقد ذلك فإنه خسئ حقًا، وأكبر دليل على حديثي قول الله تعالى﴿إن بعد العسر يُسرا﴾؛ فبالتأكيد أن من بعد كل عاصفة شيء جميل كالقمر، وأن ليس كل الأشياء التي نعتقد أنها مُتعبة أومليئة بالشر تكون كذلك حقًا؛ فأحيانًا تكون نهاية خير وحنين، فبعد كل عاصفة سوف يخرج ذاك القمر الساطع، ربما نُصاب بالخدوش من تلك العاصفة، ولكن سوف يشفي ذاك القمر بحنينه كل الخدوش الموجودة على ذاك الجسد الهامد؛ فهذه سُنةَ الحياة، حياة مليئة بالعواصف الرعدية، البرقية، الصاخبة التي تُصيبُنا بالجروح، ولكن بعد كل عاصفة قمر سوف يظهر بحنينه ولطفه يمحو كل تلك الجروح؛ فكن على يقين.

ك" روى عزالدولة "ويجمور"

"سندي"

في ليل دامس، وبين همَسات الليل؛ أستند على قمري أنا وأرنبي الصغير؛ لعل هذا القمر يكون شفاءً لشخصٍ تكسد فؤاده من كل من حوله، وسط النجوم الكثيرة لا أرى غيره فهو قمرٌ وسط هذه النجوم، أحتضنه وأوسطُنا أرنبي أسرُدُ لهُ كل حزنٍ بات في قلبي؛ فعند ذلك يُمحى كل هذا الحزن، ويملىء قلبي سرمدي من السعادة، أعشق تِلكَ الليالي التي نقضيها معًا؛ فأنا مُتيم بك يا قمري، إني أخشى الفراق بيننا؛ فأنا كالطفلة العاشقة على أوتار حُبنا.

#ك" رؤى عزالدولة "ديمور"

"ماذا لو تلاقينا؟"

كُنت سوف أذهب إليك راكضة ألقي نفسي بين أحضانك؛ لعله يكون الشفاء لشخصٍ تكسدت أفئدته التي لم ولن تلتئم يومًا؛ لعله يكون أبًا، وأخًا أيضًا لروحٍ هزمتها كثرة الانقلابات المزاجية؛ لعله أقرب الأشخاص لديها؛ أبكي بين أحضانك وأفضفض لك، أبكي مفرغة كل طاقة لدي، وسوف أعدك أننا سنكون معًا إلى أن ينتزع الله الروح من الجسد، سوف أعده بأني سوف أكون معه بجانبه أخته، صديقته، حبيبته، لن أتركك قط، وسوف أكون له الونس في الليالي المتعبة، وسوف أظل معشوقته يعشقها حتى آخر الأنفاس.

#ك/روى عزالدولة "ديجور"

"إشتياق"

طنينُ صوتها يرنُ في أُذني، لم أنساها ولم أنسى عبيرُها يومًا، يذهب الغاليين في لحظةِ سهوٍ لم نحسُ بها؛ ولكن ربما تكون بعيدًا عن عيني، ولكن بالتأكيد قريبة من فؤادي، رحمكِ الله يا غالية.

ك/روى عزالدولة "ديجور"

"تبسمت فـ ارتوىٰ قلبي بمبسمها؛

كما ارتوىٰ بزُلالِ الماءِ ظمآنُ"

هل تعرفُ صاحبةَ تِلكَ الابتسامة كم أني أُحبها؟

هل تعرف صاحبةَ تِلكَ الابتسامة أني مُتيمٌ بها؟

هل تعرفُ صاحبةَ تِلكَ الابتسامة كم أني أعشقها؟

أفلا لعينيَّ العاشقين نصيب من ابتسامتك؟ كم أن قلبي رافضٌ أن يتوب عن حُبك، أخشى الفراق بيننا، فابتسامك ارتواء لب؛ فإنها كارتواء شخصٍ من زلالِ الماء ظمآن؛ فإني أعشقك لحد الجنون، أراكِ من هُنا ويُخلق في قلبي سُرمديٌ من السعادة من هُنا، وهذا لمجرد رؤيةَ ابتسامتكِ فقط، أريد منكِ وعدًا فقط؛ بأن لا تهجُريني فتُلكَ الابتسامةُ هي سرّ ارتوائي.

#ك/روى عزالدولة "ديجور"

"أحببتها"

أحببتها؛ بل كنت مُتيمًا بها، لم أنساها، ولم أنسىٰ حديثنا معًا يومًا، طنين صوتها يرنُ في أُذني، لوعه الفراق تنهش، أشتاقُ إليها بشدة، منذ مغادرتها لم ألقى السعادة يومًا؛ كأنها محت كل عناوين السعادة، ربما تكونين بعيدةً عن العين، ولكن بالتأكيد قريبةً من الفؤاد، لوعة الفراق تنهش، دموعٌ سالت، أذهب كل ليلة للذي يوجد به جسدك الهامد اللذي بلا رَوح، في كل مرةٍ أذهب إلى هذا المكان أشعر برَوحٍ تحتضني؛ فلهذا أذهب إلى هناك لأحصل على حُضنك، فأني أشتاقُ إليكِ، لوعة الفراق تنهش، حزنٌ فطرَ قلبي، وخناجر الفراق هاجمت قلبي، أشتاق إليكِ.

#ك" رؤى عزالدولة "ديمور"

"ظننتُ من وعُودِ النَّفسِ أوفى

فسُحقًا لِلوعُودِ وحُسنِ ظَنِّي."

لقد وعدتني بالكثير من الوعود، ولكن هل أوفيت بهم؟

لقد وعدتني بأننا سنكون معًا إلي أن ينزع الله الروح من الجسد، وسررت بأنك ستكون أبًا وأخًا وقُلت أيضًا أنك سوف تكون لي الونس في الليل المُتعب بظلماته؛ ولكن بعد كل تِلك الوعود ماذا فعلت!

كنت أول الراحلين وهجرتني بذات قلب وخاطرٍ مكسور، لماذا فعلت بى كل هذا؟ لُماذا وعدتني ولم توفي بوعودك؟

كسرت قلبي، لقد نُحر قلبي من آلامه المتلاحقة؛ فكنت أعشقك عشقًا أعمىٰ، ولكن أنت كسرت بوعودك وهجرت؛ فسحقًا لِتلكَ الوعود.

#ك" رؤى عزالدولة "دِيمور"

"قلبٌ مُحطم".

مرآتي تلطخت بالألوان، ما بين أسود ديچوري، وما بين أصفر خوخي، وما بين أبيض كبياض قلبي، ملامح بدأت في التلاشي والبُهتان وراء الألوان المُتَلَتِخطة، شِفاهٌ وأنفٌ حمراوان من كثرة الدموع السِرسارية التي سادت على وجهي، وخذلانٌ فَطَرَ قلبي ألمًا، أتحدثُ يا سادة؛ لم أجد الإفادة، في قهرٍ وظلمٍ وصوت العتاب، ذكريات تُقال، وألمٌ مازال، وجرحٌ في البال، وصمتٌ صرخت بهِ الأهوال، لقد نُحر قلبي من كثرة الالآم المتلاحقة، ذكرياتٌ كالسكاكين، كالسكاكين التي تغُز في قلبي مرارًا وتكرارًا، أقسمُ أنني بالفعل أكادُ أن أموت من كثرة الذكريات و الآلام القاسية.

ما هذه الذكريات القاسية؟

ماهذه الحياة اللعينة؟

فأين الرحمة؟

#ك" رؤى عزالدولة" ديچور"

"فراق أحبه"

ثُغرةٌ بيني وبينك، روحي وروحك بدأتان في التلاشي؛ فلوعة الفراق تنهش، أقف أنا على هضبةٍ وأنت على هضبةٍ أُخرى، بيننا الكثير من العواقب والمسافات، بيننا الكثير من السحب والمسافات؛ فمن لوعة الفراق والمسافات بَدأنا في التلاشي شيئًا فشيئًا؛ لعلنا نتمكن من اللقاء في دنيا أُخرى، ربما تكون بعيدًا عن العين ولكن قريبًا من الفؤاد، أسئلُ السحاب وتِلكَ المسافات كيف السبيل لرؤيةَ عيناك؟ فكيف السبيل لعيناك مع تلك المسافات؟

فأنت الدواء لدائي، لقد اشتقدتُ إليك كثيرًا؛ فالبعد يفطر قلبي ويحطمه، أتمنى القرب؛ فالعناء بجوارك يبقى راحة، والشجن يكون سعادة؛ فقلبي رافضٌ البعد ورافضٌ أن يتوب عن حبك أبدًا، سنظل متمسكان ببعضٍ لآخر ما تبقى من آمال، سنظل متمسكان ببعض لآخر نفسٍ في روحنا؛ حتى إن لم نلتقي بسبب تلك السحب والمسافات فلَن تتَطايَر گالسّراب؛ فلا يستطيع أحدٌ نزعك من داخل ذلك الصغير النابض القابع داخل أضلعي.

#ك/روى عزالدولة "ديجور"

"موت غادر"

لقد اشتقتُ إليك حقًا؛ فياليتني فقدت نفسى، ولم أفقدك؛ فكم أن الموت غادر! ينتشل أحبائنا في لحظة سهوٍ بلا سابق إنذار، يخطفنا كالطير في غفلةٍ مُهلكة، يناظر أرواحنا بلهفة مشتاق، ويهجم بأخذ روحٍ معه لا محالة، فقدتُ أغلى ما عندي، كم أتمنى أني لم أفقدك وأخسرك؛ حتى لو كنت سأفقد نفسي وأخسرها، ولكن ربما تكون غبت عن عيني، ولكن لم تغب عن فؤادي، أنظرُ إلى السماء كل ليلة مُتأملة نظرة واحدةٍ منك، أسئل عنك طرقات الليل وليالي الشتاء الباردة، لم أنسى أي لحظة بيننا، أشتاقُ إليك وأتمنى أن أراك، أتمنى أن تكون في جَنةِ الخُلدِ النعيم.

ك/روى عزالدولة "ديجور"

"إحساس"

أحسستُ أني تائهٌ ولكن لم أنساكِ، عند رؤيتك أول مرة لم أعرفك، ولكن عندما دققتُ في ملامحك الجميلة؛ علمتُ من أنت، اشتقت إليكِ، لا تبتعدي عني، مازلتُ أحبك، وأحب وجودك بقربي لا تبتعدي أرجوك.

ك/ فاطمة موسى. "الجوهرة"

"الفراق"

كانت ليلتنا الأخيرة، كنتُ أحبك بكل شيء، بكل تفصيلة، ولكن ماذا فعلت؟ أردت أن تمشي، تذهب وتتركني، وماذا عني؟

ماذا أفعل بعد فراقك؟

ولكن يجب أن أحييك؛ لقد جعلتني لا أقدر علي العيش بدونك، وذهبت بهدوء قاتل، الآن يجب أن أقول لك لقد كرهتك، وأظن ليلة الفراق، هي أسعدُ الليالي بالنسبة لي!

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

ها أنا مكاني، انتهىٰ النوم من عيني، أتسائل ماذا حصل ليِ؟ لم أكن هكذا، أريد النوم، لم أكن هكذا، أريد حياتي السابقة، اختفىٰ النوم، لم يعد شيء يذكر؛ فمن سرق نومي نائمٌ الان وأنا مُستيقظ، ولا أعرف النوم، ذهب النوم، والذي سرقه.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"وما شابه"

تشابهَت بنا الأفكار، وتحطمت الآمال بنا، لم نعد كما كنا؛ تغيرنا أو بطريقة دقيقةٍ أكثر الدنيا من غيرتنا، صرنا أناس لا نعلم من هم، ولكن وما شابه هذا أننا تغيرنا ولن نعود كمَا كنا فى السابق.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"هون علي"

هون علي يا الله فإن في قلبي من الألم ما لا يعمله غيرك، وأصبحت الحياة تكسرني بكُل قوتها، هون علي يا الله فإني عبدك الضعيف، ولا يضيع الضعيف مع الرحيم، اجعل على قلبي بردًا وسلامًا، وهون علي يا الله.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة".

" أسوء شعور"

أسوء شعور عندما تكون جسدًا بلا روح، جسدٌ لا يعلم ماذا يفعل أو أين يتجه، إنه فقط يمشي مع الجميع؛ حتىٰ لو كان يذهب لطريق موته، أسوء شعور أنك لم تعد موجودًا، أصبحت [خيال ولا نفع بك!]

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"ندمتُ"

ندمت يا الله، رجُعت لك أريد العفو والمغفرة لي، يا الله أعلم أنني مقصر، ولكن أعلم أن رحمتك أكبر وعفوك، أرجوك يا الله أن تقبلني وتعفو عني؛ فأني والله نادمٌ، وأريد العودة إليك، اقبلني يا الله.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"لكني رجعت"

لكني رجعت، تركت العالم من أجلك لماذا لا تريدين التحدث والبقاء؟

=لأ تسالني وأنت تعلم الجواب، أنت من خذلني، لن أرجع لك مرةً أخرىٰ، كرهتك، كنتُ أحبك بصدق ولكن ماذا فعلت بي، تركتني وخذلتني، لن أعود ولو اشتريت العالم كله لي!

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"مشتقاتي"

أُحاول أن أجمع شتاتي ومشتقاتي؛ بعدما انتهيت، نعم أنتهيت، أصبحتُ أجلس بين أهلي لا أعلم أشعر أن هذا ليس مكاني ولا أريد التحدث، أنا لنفسي، ومنتظرة موتي.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"ها أنا"

ها أنا هنا، واحدة من تلك الفتيات اللواتي تعرضن من هذا الكلام، يجب أن أخبركم شيئًا، لم أعد أنا، كرهت حياتي، وأصبحت أكره العالم لم يعُد ليِ شغفٌ للعيش، ولا من أجل أن أصبح شيء، نعم أنتم من ربحتم المعركة، لم يعد ليِ مكان بينكم، أصبحت مدمرة تمامًا والفضل لمن؟

لكم جميعا....

"" رسالة فضلًا لا تعاملوا الفتيات هكذا فإنهن المؤنثات الغاليات، وأحفظوا مشاعرهن؛ فالكلمة يمكن أن تجعل الشخص لا شيء مدىٰ الحياه"".

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"من أنت؟"

من أنتِ، وكيف شعرت بإحساس الحب؟

الصدفة جمعت قلوبنا على الحب والحنين، لم أكن أعلم أني سأحبك هكذا، ولكن ها هو حدث، أحببتك حقًا، لا تبتعدي، كوني الحياة لي وأنا كذلك، أحببتك حُبًا لن يحبه أحدٌ لكِ، أنا أحببتك بصدق فكوني معي دائمًا.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"روحي"

روحي انتهت، تركت كل شيء، الحزن هو أفضل ما لدي، الاكتاب أفضل صديقٍ لي، العزلة هي موطني، أشعر بأفكارٍ كثيرةٍ بداخلي، وأعلم أيضًا أنها ستكون سبب موتي لا محالة.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"رحلة"

رحلةُ الحياة تأخُذنا لمكانٍ لا نعلم أين هو ولماذا، دائمًا تأخُذنا الرياح كما تُريد، ولكن يجب أن نتوقف عن ذلك، يجب أن نكون أنفسنا، حياتنا لنا، نحن من نتحكم، نحن قادةُ هذه الحياة، نحن.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"ظلامُ الليل"

الليل هواءٌ مُنعش، يأتي الليل يتحدث عن الالم الذي نشعر به، هل سألت نفسك يومًا لما معظمنا يحب الليل؟

لأنه مسكنٌ لك كاسرٍ ومكسور، هو كتاب لكل من أرهقته الحياة، يأتي الليل؛ ليسمع هراء هذا وحزن هذا وتعب هذا، هواء الليل كفيلٌ بتغيير أي شعور؛ لذلك الليلُ هو دائمًا مسكنٌ لكل وجع.

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

_لماهي؟

لأنها كانت دائمًا بقربي، كانت الضلع الثابت لي، دائمًا كانت تُهونُ علي، لا أستطيعُ أن أوفي حبي لها، ولا لمكانتها عندي، أتمنى من الله أن يحميها لي ولا يحرمني منها

«كنتِ الضلع الذي لا يتغير علي مهما كانت الظروف»

ك/ فاطمة موسى "الجوهرة"

"ثرثرة لأجل زرقة البحر"

أنت أملي عندما في سباتِ الحُزن أغرقُ، ووهج عيناك ضوءٌ يُنير عتمة قلبي المظلمُ، لولاك ما أبصرتُ جمال السماء ودون عيناك ما عرفت حقيقة البحار؛ فبالرغم من هدوئها هي لا تزالُ غامضةً وبداخلها أسرار، مثلها مثل الإنسان فجميعنا نمتلك ماضٍ مُظلم وجانبًا غامضًا لا يبصرهُ سوىٰ المقربون، ربما إن كنت وحيدًا لن يُبصره أحد وهذا أفضلُ بعض الشيء؛ فعندما أكون وحيدًا لن أخجل من إطلاق شهقاتي أو علو صوت بكائي؛ فبالنهاية لن يسمعهُ أحد وإن استمع فلن يهتم، نفسي تُدرك أن الألم قابعٌ بداخلها وهي مستسلمة له ليس بيدها فعلُ أي شيء غير إبقائي راقدًا في الظلام الخافت، ربما لو تقدم أحد لمساعدتي مُبكرًا قليلًا؛ لاستطعت النجاة من هذا الغرق الدامس، فأنا وحدي وهذه المشكلة الكبرىٰ؛ لأنني أتخبط بين صراعات نفسي وعقلي، كلاهما يعلم أنه مُخطئ مع ذلك يدَّعون الصواب، يصرخ كلاهما على الآخر ويتشاجران وأنا بينهم حائر لست قادر على فعل أي شيء اتجاههما فماذا أفعل وأنا أنا؟ نفسي أنا، وعقلي أنا، كيف اتشاجر معي؟

كيف أُعاتب جزءً مني لأجل جزءٍ آخر؟

هذا غير معقول البتة لكن ماذا ترك العاقلون لي؟ وماذا ترك المفكرون لي؟

أنا كالمجنون أصرخ في زوايا الغرفة، يتجنبني أهلي كونهم يخافون مني، أنا حقًا سئمت مني ومع هذا لا أستطيع فعل أي شيء، ماذا عساي أفعل وأنا مُقيد بين احزاني؟ ماذا تراني أصنع وأنا غارقٌ في سباتي؟

لولاك حقًا لما كنت استفقت بعض الشيء من السبات، ولازلت ممتنًا لعيناك فبدونها لما أبصرتُ نور السماء، لولاها حقًا لما علمت أسرار المُحيط فأسراره هي ذات الأسرار التي تقبع بداخلي، ربما الامواج اشتدت من غضبها على البحر الهادئ مثلها مثل نفسي تغضب على عقلي، مسكينٌ ذلك البحر إنه مثلي تمامًا، وعندما استخلصت أنني والبحر سيان وعدتني ألا أحزن عند اخفائه بعض الأسرار عني، شكرًا لعيناك سيدي؛ لولاهما لما تصالحت مع صراعات نفسي شكرا لك أيها اللا شيء.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"انبعاث الشر"

تُردد أفواهُنا علَّهُ كان خيرًا، رغم إيمان قلوبنا أن الشر يلبثُ داخلهُ، تُعمىٰ عقولنا حين تجدُ راحتها، وقلوبنا تظل مُتقدةً تشعر بويلاتٍ الفزع، تتضررُ روحنا عندما تجدُ خلاف القلب والعقل، فتُصاب هي الأخرىٰ بآلام مُبرحة، يتفقُ كلا الروح والفؤاد على أن العقل فاسدٌ لا يحكمُ رغم تشوشه وضياعه في الذكريات التي تسببها القلبُ له، ورغم الأحزان التي أودعتها الروح إليه، فما ذنبُ العقل الفاسد في فسادٍ افتعلهُ القلبُ والروح معهُ؟ وماذا عليه أن يفعل حتى يُقاوم المزيد من الفساد المُسرب إليهِ؟

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"مكمنُ الشر"

يسكنُ دواخلي شرٌ مُهيب أحاول ردعهُ بأفكار سِلميةٍ ضعيفة، شرٌ مُطلق يُريد الاستحواذ على الحياة القاسية وجعلها أكثر قساوة وإيلامًا، شرٌّ احتلَّ كياني بعد معارك السلام الغائب والبحث عن خير مُختفيٍ؛ فلما أدرك العقل أن لا مفر من البؤس والكراهية اختار ان يكون الكاره لا المُكره فلن يسرهُ إعادة نظرات الشفقة أمام قلبهِ البريء، في النهاية هو الشر وهو الشرير، هو الخير وهو السلام، هو الغياب واللقاء؛ فقط إن أراد ما اجتمعت عليه الأقدار.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"قلوبٌ تضخ"

لم تكتفي القلوبُ بضخِّ الدم والحُب فقط بل تضخُّ الألم والحُزن أيضًا، وكذلك الكُره والقسوة والبغضاء، قد تتمادىٰ أحيانًا فتُسيطرُ على عُقولنا وتصيرُ المُتحكمة بتلك المشاعر البلهاء؛ التي تدفعُ المرء للرقود وحسب، وفي ذات الوقت لن نقدر على الاستغناء عن تلك المشاعر فبدونها يصير الحجر والإنسان سيان، العبرة في أن نتحكم نحن بالمشاعر لا هي من تتحكم بنا فلا ننحاز للعقل دون القلب أو العكس؛ فعوضًا من ضخ القلب للحزن تضخ السعادة والفرح ومشاعر الودِّ والألفة، تضخ مشاعر نبيلة وسامية تجعلنا نحس بأهميتها ونُقدرها بكل تفهم.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"ماذا نفعل؟"

ماذا على المرء أن يفعل عندما تضيق به كل السبل، وتقتظ الأماكن حتى ينفر منها، ويعبس كُلما تلقىٰ خبرًا جديدًا، وتتوالي عليه الصدمات كما تتساقط زخات المطر؟ إلى أين يذهب من صارت الأرض جحيمه والأفقُ سجنهُ؟

أين يتحرك من هو مُقيدٌ بأحزانه، وينزف من جراحه؟

إلى أين يلجأ الإنسان من الإنسان عندما ترفضهُ القلوب وتكرهه الطبيعة والجبال والأشجار، إلى أين يذهب من أحس أن الأرض ليست موطنه ولم يحن له الذهاب إلى السماء؟

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"انطفاء الحب"

أيمكن للحُب أن ينطفئ؟

نعم، إن شُحَّ التواصل وردئت الأعذار، وقلت المغفرةُ وقُرِّب لأفئدتنا الخصام، وضاق بنا ذرعًا شُعور الضياع، والإحساس بالثقل بلا علةٍ أو أسباب، عندما تخافُ الحديث كي لا تقول ما يُكسب المُشاحنة غضبًا وازدراء، وينعقدُ لسانك من تلك الغصة المُصاحبة للصدمة الناجمة عن ردود الأفعال، بعبارةٍ أخرىٰ يُبهتُ الحب ويُفقد إن أحسستَ بقيدٍ في الكلام وأنه ما عادت تلك الروح روح حبيبك سيد الفؤاد.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"بلا قيمة"

أنت لم ترني حين بكيت، ولم تواسني لحظة انهياري، لم تشاركني تعاستي حتى من باب الفضول، ولم تُربت على كتفي حتف مُعاناتي، كنت إضافة غير مرئية لا أكثر، غيابك ووجودك سيان، الفرق أنك توجع رأسي بضجيجك اللا متناهي همد وجودك، لم تكترث لأي شيء، لا بانعدام طاقتي ولا بانطفاء هالتي سوىٰ بنظرات التعجب عند رفضي لأمرٍ ما، كنت تعلم أنني لستُ بخير ومع ذلك كنت تكابر وتقول لحظات تدللٍ وتُنسىٰ، لكنها لم تكن لحظاتٍ بل كانت ثغرات تهدم الكيان وتطفيءُ نيران الحب قبل إشعالها.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"هرب أم مواجهة؟"

الهروب!

الخيار الأسهل دائمًا، لكنه لم يكن حلًا من قبل، هو علاجٌ مؤقت وفي حالاتٍ أسوء قد يُعقد المُشكلة أكثر، وفي ذات الوقت يكمنُ الألم في المواجهة، ليس تفسيره الضعف أو الخوف لكنَّ الخُذلان وخيبة الأمل إحساسٌ بشع لا يُطاق؛ فنظل عالقين في الوسط لا ندري أنهربُ أم نواجه؟

نأخذ الترياق المؤقت أم نتجرع السم حتى نعتاده؟

إلى أين نذهب وكل الطُرق تؤدي إلى ضلالنا؟

وبمن نثق وكل الأشخاص لم يداووا علَّتنا؟

ويبقىٰ السؤال الأصعب

الهروب أم المُواجهة؟

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"شكوىٰ الفؤاد"

ربّي إنَّ قلبي حزين ولكنهُ يا إلاهي يتفهم مشاعرهُ ويعلمُ أن حالة الإنسان سعادة وشقاء، وأقدِّر جيدًا مِقدار النِّعم التي تُحيط بي إلا أن ذلك الحُزن الذي داهمني فجأةً يُعمي فكري عن صوابهِ ويُلقيه في أدنىٰ مُستوطنات الحياة، إلاهي أنا لا أريد اللطف فيما تقضيه؛ لأنك لطيفٌ بكل الأحوال إنما أريد الخلاص؛ لأن عبدُك أضعف من بعوضة تملك جناحين وأرقُّ من زهرةٍ لديها أشواك، ولا يملك صبر الجمل وليس معهُ الزاد، فخلّص قلبي ونجه من غيابة الحُزن، ورُدَّ إليه عافيته حتى يُقاوم ما هو أقوىٰ من الحُزن، رُد إلي عافية قلبي حتى أقاوم اليأس، أراه يتسلح ليجتاح قلبي أريد أن أحاربهُ قبل أن يحتل ما أبقاهُ الحُزن مني، إلاهي خلِّصني إني مُقيدٌ بيأسي وحُزني ليس لي سواك أُناجيه بما أشقىٰ قلبي.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"دفءُ العائلة"

أحبُّ أجواء العائلة كثيرًا، حيثُ أشعر بالدفء في كل مرة أبصر ضحكاتهم وأحس بالاحتواء في ثنايا حديثهم، وأفرح عند اجتماعهم على أمرٍ واحد يسرُّ الجميع، أحبُّ كيف أنهم يتشاورون لفعل الخير في كل جلسة من جلساتهم، وأضحك من أعماق قلبي عندما يلقي أحدهم طُرفةً يراها الكُل سخيفة، أنا لن أراها سخيفة على أي حال طالما أنها من أحد أفراد عائلتي المُحببة إلى قلبي، عائلتي هي الجمع الوحيد الذي لا أخشىٰ حقيقتي به ولا أتعمد تزييف أخباري؛ لأنني موقنةٌ أنه مرحبٌ بي مهما بدا وضع أيامي أو حال زماني، هم معي في أبسط خطواتي وهذا كاف لعدم تعثري فيما هو أصعب من المشي أو حتى الركض بلا وجهة، العائلةُ منفىٰ الحُزن وميدان السعادة.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

عزم البداية

كيف حالك وأنت أنت في كُل يومٍ وليلة؟ تُقرر ترك السلبية وبِدء حياةٍ سليمة، لكنك تنسىٰ كل ذلك في اليوم المُقبل، تُصاب بالاكتئاب كلَّ مساء عندما تُراجع ذاكرتك نهار يومك وكيف أنه كان رديئًا وغير مناسبٍ لما كُنت تتوقعهُ، تأتي كل ليلة مُحملًا بكمٍّ من المواجع المُخزية فتنهار أمام مرآتك مُعلنًا انهزامك؛ فيأتيك صوتٌ أجش يحدثك بنبرةٍ مُتعالية أنه ليس أنت من يُهزم؛ فتقول بلىٰ ليس أنا، وتُمسك بقلمك وكتابك وتُدون ما تريد أن يكون عليه يومك القادم لكنَّ الوضع يزدادُ فشلاً ويتفاقم للأسوء، حتى تُقرر أن تتوقف عن المحاولة مُؤبدًا، ولكن هل سألت نفسك لماذا؟

لما كُل خططي وجداولي لا تُحقق رغم أنها سهلة المنال ويسيرة التحقيق لغيري؟

ربما لأنه وبكل بساطة بالفعل قد صُممت لغيرك وأنت اخترتها لكونها أعجبت ذاتك المُتحفزة لا أكثر.

من الخطأ أن تُغير نظام حياتك مرةً واحدة لأن هذا مُستحيلُ الحدوث ما دُمت غير مُجبر على هذا، والأفضل أن تعلي سقف طموحك تدريجيًّا وبدرجات بسيطة في كل مرة يصعد بها تفكيرك للأعلى؛ حيث تكون مُرتاحًا غير مُضطرب الخُطى وبذات الوقت مُطمئن أنك تُحقق ما تسعىٰ إليه، ابدأ بالعادات الصغيرة أولاً حتى يَسهُل عليك تطبيقها في وقتٍ أقل والاعتياد عليها بطريقة أسرع، وبمرور الوقت ستجد أنك أنشأت روتينًا يجعلك مُرتاحًا دون التحامل على نفسك لانجاز ما هو أكبر بل ستفعله بكل نشاط وهمة.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"عودة المؤمن"

العودةُ إلى الله دومًا مُريحة، تُشبه رجوعك لمنزلك الدافئ بعد سيرك طويلًا في ليلةٍ مُظلمة وباردة، تكون في كل لحظةٍ مُنتظرًا اقترابك من منزلك حتى تحس بالأمان فما بالك وأنت دائمًا في كنف الله؟ أيخافُ من آمن بالله وصدق وعده؟

في كل مرة يتوب بها العبد يشعر بتجدد الحياة في عروقه وسريان الإيمان داخل شرايينه، لا بأس مهما أذنبت وابتعدت وسقطت، عُد إليه مُجددًا حتى لو في كل خطوة ستقع، المهم أن تذهب إليه ويعلم أنك تُريدهُ هو فقط لا أحد غيره، جميعنا نعلم أن رحمته وسعت كل شيء فلما نثقل كاهلنا بإن كان سيقبل توبتنا أم لا؟ رغم إيماننا الشديد أنه بالفعل التواب، الحليم، الرحيم.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"فساد الأخلاق"

يُولد من ظهر العالم فاسد أو دعني أقول من صُلب الصالح طالح.

عبارةٌ تسمعها آذاننا في نواحٍ كثيرة وظروفٍ شتى؛ حيثُ تجد الرجل النبيل يمتلكُ ابنًا عاقًا لا يتقي الله ولو بشق تمرة، وتجد وَلدَ الحكيم سفيهًا، وكل رجل مُستقيم له ابنٌ معوجٌ في خُطاه؛ لهذا نقول هذا المثل.

إلّا أنه في بعض المُجتمعات هناك من يؤمن به بشدة للدرجة التي تجعل هذا الأمر مسلمٌ به ولا يلتفتون له كثيرًا؛ حتى أقروا بصحته المُزيفة، لكنِّ أرىٰ أن هذا المثل من أرذل الأمثلة التي تتلقاها آذاننا وهو إن لم أبالغ من أسخف ما سمعت؛ فكيف لرجلٍ يمتلك منزلةً عالية بين قومه أن يترك ولده سفيهًا جاهلًا؟

وكيف لصاحب أخلاق أن يكون ابنه مجردًا منها؟ أليس من شابه أباه فما ظلم؟

أين التربية التي يجب أن يمنحها كل منهم لأبنائه؟

فبدلًا من أن تجعلوا كل نقص أمرًا مسلم به ابحثوا عن سببه هل هو من ضيق وقت الوالدين وكثرة انشغالهم أم من إهمالهم وعدم مراعاتهم لأطفالهم؟

سِلوا من كان صالحًا وله ولدٌ كيف أنبته وماذا سقاه؟ ليس منطقيٌّ أن يُفرز الثعبان سمًّا بدون خطرٍ، لكل حدث سبب ومسبب.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"فناءُ الزمن"

تمضي الساعات وتلحقها الأيام، تمر الأشهر وراء الأشهر حتى نُبصر مرور السنوات ونحن كل هذا في غفلتنا لاهونَ لا ندري، أضعنا الوقت من بين أيدينا ولم نملك ذكاء اغتنام الفرص؛ فنرىٰ أنفسنا وقد انحنىٰ ظهرنا ولم نعد نقدر على الذهاب للمسجد، ونعي على ضعف أبصارنا فلا نستطيع تلاوة القرءان.

أين يذهب الآن من شاب شعره ولم يعتد السجود في المسجد؟

وماذا تفعل من أصبحت مُسنة ولا يزال شعرها طليقًا تختنقُ كلما ارتدت ما يستر خصلاته؟

والله إنا لغافلون لأجل عدم، نطمع بالدنيا وفي كل مرة نتوغل فيها تتدنىٰ نفوسنا أكثر فأكثر، أهملنا الفرائض والسنن وصرنا نختم الختمة الواحدة على مدار أعوامٍ أجزاءً مُتقطعة، اختلفنا على الحلال والحرام وصار صعبًا معرفة ما يحل وما هو مُحرم، فقولوا لي بربكم متى نتقي الله جميعًا ونتعظ؟

أم سننتظر حتى تأتينا سكراتٌ الموت ونترجىٰ الإله على ما كان ممكنًا بالأصل قبل موتنا؟

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"ندمُ التسويف"

أحيانًا نتمنىٰ لو أننا بدأنا مُبكرًا قليلًا في كل شيء ماطلنا فيه وبدأنا بفعله هذه الأيام، يتراود لخاطرنا أنه لكان من الأفضل البدء به منذ زمن طويل ونلوم أنفسنا مراتٍ كثيرة على هذا التأجيل؛ ظنًّا منا أننا لو لم نماطل لكُنا احترفنا هذا الشيء أو أتممناه بالدقة المطلوبة، لكن هذا خطأ لا يصح لوم نفسك كثيرًا وجلدها على كل مماطلة فعلتها، نعم ربما لو بدأت أبكر قليلًا لفعلت أشياء عدة لكنك لازلت في مضمار السباق يمكنك الإسراع وانتهاز الفرص حتى تتقن ما تريد، يجب عليك أن تكون مُمتنًا لنفسك أنك عُدت لإنهاء هذه المهمة الآن ولم تؤخرها مجددًا، شعورك بالندم يدل على تحسن عقليتك المُستمر، ربما في ظرف ما وفي وقتٍ لاحق لن تحب تسويف أو تأجيل مهامك؛ لأنك تعلمت الدرس جيدًا وأن تأجيل الأمور غير مُستحب.

كُتبت بقلم: ملك عامر.

"قمةُ الخذلان؛ أن أدخر عمري لكِ، وأُغلف قلبي لأهديه إليكِ، وأصون عواطفي من الصدأ والتآكل؛ لأبقى دائمًا على أهبة الاستعداد لكِ وأنتظر عمركِ أن يشاركني باقي العمر؛ فيأتي آخرٌ فتهبينهُ عمرك راضيةً مرضية، ويستولي على مكاني لديكِ، ولساني يقول قد كنتِ ولكنكِ الآن لستِ ذات شأنٍ لدي.

الخُذلان مُؤلم حين يشبعنا حد الوجع، حد الانتهاء من كل شيء، لا نحتاج إلا أن نسمع له، نسمع صوت ذلك الذي سبب حُقنة الألم داخلنا، صوته ما زال يَدوي لأنك لن تنسى. "

بقلم: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

«فقدتُ قوتي في طريق ما لم أعد أتذكره حتى!»

كيف أخبرك يا صديقي أن الانطفاء يُفقد الإنسان حياته، وأنّ الوحدة تقتل النفس وتنهش أطراف الجسد؟ كيف أشرح لك أنّ فقدان الشغف لا يقل قدرًا عن فقدان الروح؟

لقد حاولتُ مرارًا أن أميل عن ذاك الشعور متجنبةً أفكار الحزن التي تُلقيني دومًا إلى تلك الحالة المأساوية من فتور دائمٍ اتجاه الحياة، حاولتُ أن أنحرف عن ذلك المسار، أتجهُ نحو ما يسعدني لأخفف عن نفسي قليلًا؛ لكنني عجزت عن التغلب على هذا الشعور، عجزت عن المَيل عمّا أنا عليه، لم أتخيل يومًا أن يأتي اليوم الذي أتنازل به عن أشياء احترقتُ شغفًا اتجاهها، كنت أسعىٰ بكل طاقتي إليها، الآن أصبحتُ أمرر يومي بسلام فقط، لقد مررتُ يا صديقي بالكثير من المشاعر التي أدمت قلبي، بالحب والخذلان والشوق والفقد، بالحنين والحزن وعدم اللا شيء؛ لكن الأكثر وجعًا حين فقدت شغفي، كنت عاجزة عن فعل أي شيء، عن النوم والأكل، الجلوس والتحدث، كنت أتفادى الاجتماع بأحد والخروج من المنزل، أو تكوين علاقات مع أحد، أشعر بأنني أعاني حالة مميتة تمنعني من ممارسة الحياة، مندهِشة من تغيّري المفاجئ في تفكيري وأسلوبي، حتى قناعاتي التي كنت أؤمن بها تغيرت ، لم أعد أملك إنشًا واحدًا من الطاقة لأتحرك؛ كأنني وصلتُ للنهاية، مسنةٌ أنا هرمتُ كثيرًا، أرقُد في سريري يوميًا أراقب عقارب الساعة لتمضي سريعًا معلنةً نهاية يومي بسلام لا أكثر، ساعدني! كيف يمكنني أن أحيا من جديد وأنهض بقوةٍ وأنا فقدتُ قوتي في طريق ما، لم أعد أتذكره حتى!

بقلم: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"ليس من الصعب أن تضحي من أجل صديق؛ ولكن من الصعب أن تجد الصديق الذي يستحق التضحية. "

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"ربما عجزت روحي أن تلقاك و عجزت عيني أن تراك، ولكن لم يعجز قلبي أن ينساك؛ إذ العين لم تراك فالقلب لن ينساك."

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"مهما كنّا أقوياء؛ فلن نستطيع حمل حقائب الحياة وحدنا، نحن بحاجة دائمًا لمن يحمل عنّا شيئًا من أيامها."

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"لا تسألني عن الندى فلن يكون أرق من صوتك، ولا تسألني عن وطني فقد أقمته بين يديك، ولا تسألني عن اسمي فقد نسيته عندما احببتك."

كاتبة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"تعلمتُ أن الأمس شيكٌ تم سحبه، والغد هو شيك مؤجل، أما الحاضر فهو السيولة الوحيدة المتوفرة؛ لذا فإنه علينا ان نصرفه بحكمة" .

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"تعلمتُ أنه من أكثر الناس أذىً لنا هم الأشخاص الذين أعطيناهم كل ثقتنا؛ لأنهم بمعرفتهم أسرارنا سيستخدمونها ضدنا يوم نختلف معهم"

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"حين الفراق وقبل أن يذهب لسبيله بعيدًا دسّ ورقةً في جيبه خُطَّ عليها شكرًا لكم؛ لأنّكم قبل الرحيل نزعتم تلك الأقنعة التي كنا نتوهمها لكم، شكرًا لأنّكم عرَّفتم عن نفسكم الحقيقية، شكرً الأنّنا بعد اليوم سنسعد برحيلكم وعن قولكم بأنّ القدر قد فرقنا فهذا هراء يرضيكم، أما نحن يا أحبائي فيكفينا أنّكم عبثًا ستراكمون الأشخاص خلفنا لعل ذاك عن فقداننا يرضيكم".

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"إذا كان الأمس ضاع؛ فبين يديك اليوم وإذا كان اليوم سوف يجمع أوراقه ويرحل؛ فلديك الغد، لا تحزن على الأمس فهو لن يعود ولا تأسف على اليوم فهو راحل واحلم بشمسٍ مضيئة في غدٍ جميل".

كتابة: ميرنا حسن «ريحانة الجنة»

"الكرَامةُ تعلوُ الحُب"

"إذا اكتشفت أن كل الأبواب مُغلقة، وأن الرجاء لا أمل فيه، وأن مَن أحببت يومًا قد أغلق مَفاتيح قلبه، وألقاها في سراديب النسيان؛ هنا فقط أقول لك أنّ كرامتك أهم بكثيرٍ مِن قلبك الجريح، حتّى وإن غطّت دِماؤه سماء هذا الكون الفسيح، فلن يفيد أن تنادي حبيبًا لا يسمعك، وأن تسكن بيتًا لم يعد يعرفك أحد فيه، وأن تعيش على ذكرىٰ إنسان فرّط فيك بلا سَبب، في الحب لا تفرط فيمن يشتريك، ولا تشتري مَن باعك، ولا تحزن عليه"

بقلم:ميرنا حسن«ريحانة الجنة»

الكُتاب

١ـ أسماء جمعة أحمد

٢ـ إيمان نبيل الوكيل

٣ـ بسنت محروس

٤ـ حبيبة علاء

٥ـ رؤى عز الدولة

٦ـ فاطمة موسى

٧ـملك عامر

٨ـ ميرنا حسن